

الباب الخامس

الختمة

أ. خلاصة البحث

بناء على نتائج البيانات الميدانية والتحليل عن تعليم اللغة العربية في معهد المجاهدين الإسلامي موارد كوما ، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:
يعد برنامج " ستة أشهر لإتقان قراءة الكتب " أحد النماذج التعليمية المميزة في معهد المجاهدين الإسلامي موارد كوما. وقد أنشئ البرنامج بهدف تمكين الطالبات من إتقان قراءة الكتب التراثية وفهمها من خلال التركيز على علوم الآلة، وخاصة النحو والصرف، بما يتوافق مع طبيعة المعهد السلفية التي تجعل اللغة العربية وسيلة لفهم العلوم الإسلامية.

ينفذ البرنامج من خلال تعليم متدرج يبدأ بدراسة القواعد الأساسية في النحو والصرف، ثم تطبيقها على النصوص العربية، وصولاً إلى قراءة الكتب التراثية. ويعتمد البرنامج على عدد من الكتب التعليمية، منها الآجرومية وأمثلة التصريفية وبعض مباحث ألفية ابن مالك، بهدف بناء قدرة الطالبات على قراءة الكتب وفهمها بصورة مستقلة. يعتمد تقويم البرنامج على الجانبين النظري والتطبيقي من خلال الاختبارات التحريرية والشفهية. ولا تقتصر عملية التقويم على قياس معرفة الطالبات بالقواعد اللغوية، بل تشمل أيضاً قدرتهم على قراءة النصوص، وبيان الإعراب، وشرح المعاني، والترجمة، مما يساهم في تنمية مهارة قراءة الكتب التراثية لدى الطالبات بصورة أكثر فاعلية.

ب. مقترحات البحث

بناء على نتائج البحث السابقة، قدمت الباحثة المقترحات الآتية:

١. للمعهد : يرجى الاستمرار في تحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال تعزيز جوانب التخطيط، والتنفيذ، وتقويم التعليم بصورة أكثر منهجية واستمرارية. كما يوصى المعهد الإسلامي بتطوير الإدارة التعليمية بصورة أكثر تنظيماً، مثل إعداد أدوات التعليم وتوثيقها بشكل أكثر منهجية؛ دعماً لفعالية العملية التعليمية واستمراريتها. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي الاستمرار في الاهتمام بتحسين إدارة الوقت بين الأنشطة التعليمية في المعهد والمدرسة النظامية؛ حتى تتم عملية تعليم اللغة العربية على النحو الأمثل دون التأثير في الحالة الجسدية للطلاب أو جاهزيتهم للتعلم.
٢. للمعلمين : يتوقع أن يواصل المعلمون تطوير كفاءاتهم التربوية في تنفيذ عملية التعليم من خلال مواءمة الطرائق، والاستراتيجيات، والمداخل التعليمية مع خصائص الطلاب وقدراتهم المتنوعة. كما ينبغي الاستمرار في تطوير تنوع طرائق التعليم التي طبقت؛ بهدف إيجاد بيئة تعليمية أكثر فاعلية، ونشاطاً، وتركيزاً على تنمية فهم الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، ينتظر من المعلمين تحسين تنفيذ تقويم التعليم بصورة مستمرة بوصفه أساساً لتحديد إجراءات المتابعة التعليمية، وتقديم مزيد من الإشراف والمرافقة المكثفة للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم.
٣. يتوقع من الطلاب والطالبات أن يزيدوا من جديتهم، وانضباطهم، واعتمادهم على أنفسهم في متابعة عملية تعليم اللغة العربية، سواء داخل الأنشطة التعليمية الرسمية أو خارجها. كما ينتظر منهم أن يكونوا أكثر نشاطاً في مراجعة المواد التعليمية، وتعزيز حفظ قواعد اللغة العربية، وتعويد أنفسهم على التدرب التدريجي على قراءة الكتب؛ دعماً لتنمية الكفاية اللغوية، ولا سيما في فهم الكتب العربية. وبذلك، يمكن أن تتحقق أهداف تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي، ولا سيما في إتقان مهارة قراءة الكتب التراثية وفهمها، بصورة أكثر فاعلية